

خبراء: توجهات الإمارات محفز على الاستثمار بالاستدامة





«أبوظبي:» الخليج

أكد مسؤولو شركات عالمية على هامش «أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023» أن سجل دولة الإمارات مشرف في مجال الاستدامة والطاقة النظيفة والمحافظة على المناخ، بما يتواءم مع الجهود العالمية في هذا الاتجاه، الأمر الذي يعد محفزاً كبيراً على الاستثمار بعيد المدى في هذه المجالات بالدولة.

وقالوا: إن جهود الإمارات لتعزيز معايير الاستدامة خلقت فرصاً استثمارية ورسخت تجارب واقعية يحتذى بها إقليمياً وعالمياً، فيما باتت الدولة منصة للدعوة للمحافظة على كل ما يتعلق بالحفاظ على البيئة وبالتعاون مع الدول والجهات العالمية المعنية.

وأوضحوا أن الاستثمار في الاستدامة، لاسيما في مشاريع الطاقة النظيفة والمنتجات غير الضارة بالبيئة توفر للحكومات والشركات فرصاً جيدة للنمو والمحافظة على الموارد لصالح الأجيال الجديدة وحققها في أن تعيش بشكل أفضل.

فرص استثمار

وقال نيلز هوغارد، مدير عام شركة «تتراباك» في المنطقة العربية: تعد دولة الإمارات مركزاً لترسيخ مبادئ الاستدامة، فيما أصبح السكان فيها أكثر إدراكاً للقضايا المتعلقة بالبيئة وأكثر وضوحاً بشأن حقيقة أن الاستدامة تشكل أولوية بالنسبة لهم، لذا تضع الشركة ذلك على رأس أولوياتها حالياً وأكثر من أي وقت مضى.

وأضاف، أصبح المستهلكون في الإمارات أكثر وعياً وإدراكاً لقضايا الاحتباس الحراري وتغير المناخ، لذلك يتوقعون من شركات التغليف وتصنيع العبوات التنبيه إلى أهمية الاستدامة.

وتابع: أظهرت تقارير شركة «موردور» للأبحاث والاستشارات السوقية، أن قيمة سوق خدمات التعبئة والتغليف في الإمارات من المتوقع أن تصل إلى 6193.16 مليون دولار، مسجلة معدل نمو سنوياً مركباً قدره 4.6٪ خلال الفترة المتوقعة 2021 – 2026، الأمر الذي يخلق فرصاً للاستثمار في الدولة على المدى البعيد

وأشار هوغارد، إلى ارتفاع الطلب في الإمارات على الحلول المستدامة وهذا من شأنه أن يوفر سوقاً ديناميكياً وحيوياً، يتميز بالمنافسة والفرص للمزيد من الابتكار والنمو، لذا وقعت «تتراباك العربية» عدة اتفاقيات وشراكات في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، لتقديم حلول مستدامة للتعبئة والتغليف الشاملة، بما يتماشى مع رؤية الشركة في هذا المجال وليشكل مثلاً على إنشاء اقتصادات دائرية، للوصول إلى صفر انبعاثات بحلول العام 2050

سوق متطور

وأكد لوران دوفيه، المدير الإداري في شركة «لوريال الشرق الأوسط»: تُعتبر دولة الإمارات رائدة في مجال الاستدامة والحلول الخضراء، ما جعلنا نعتمد في مقرنا الرئيسي بالدولة العديد من الإجراءات المستدامة بيئياً أبرزها: تخفيض 20% من استهلاك الطاقة الكهربائية عبر نظام الإضاءة الذكية والاستغناء عن البلاستيك وإنشاء مشتل داخلي للنباتات، كما تعهدنا بزراعة 1000 شجرة على مستوى العالم

وأضاف دوفيه، ارتفع الطلب على المنتجات المصنوعة من مكونات آمنة وصديقة للبيئة، فيما حققت «لوريال» نمواً استثنائياً العام 2022 بنسبة 13.5 % على أساس سنوي مقارنة بـ 2021، في حين قفزت المبيعات بنسبة 20.9% خلال النصف الأول من 2022، كما اكتسبنا على مدار العامين الماضيين حصة لافئة في السوق في المنطقة

وأوضح أن دولة الإمارات هي إحدى أولويات الشركة الرئيسية للسنوات القادمة في المنطقة، كونها سوقاً راقية ومتطورة جداً، وهو أمر إيجابي للغاية بالنسبة لعلامتنا التجارية

وتابع دوفيه: نعتقد أنه على المدى الطويل سيكون هناك الكثير من إمكانات النمو في الإمارات وبالتالي تمثل سوقاً ذات أولوية فيما عززنا قدراتنا الرقمية والتجارة الإلكترونية بهدف المساعدة على نمو السوق